

موديز: أرباح بنوك الإمارات تستعيد مستويات ما قبل الجائحة خلال 18 شهراً



دبي: عبير أبو شمالة

تتوقع وكالة التقييم الائتماني العالمية «موديز» أن تنمو الأرباح الصافية لبنوك الإمارات لتعود إلى مستويات ما قبل الجائحة خلال الـ 12 إلى 18 شهراً المقبلة بدعم من الارتفاع المتوقع في عائدات الفائدة في ظل رفع الفائدة المرتقب من قبل مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، وخطوات الرفع الموازية من مصرف الإمارات المركزي، وبفضل تواصل النمو في العائدات الأخرى مع تواصل تعافي الأنشطة الاقتصادية المختلفة، وانخفاض المخصصات

وقالت الوكالة في تقرير حديث لها إن الأرباح الصافية لبنوك الإمارات ارتفعت بصورة لافتة في العام الماضي بفضل ارتفاع عائداتها الأخرى بخلاف الفائدة مع النمو اللافت في الأنشطة الاقتصادية، وتحسن ثقة المستهلك وبرنامج التطعيم الناجح وانخفاض المخصصات

وأشارت إلى أن أرباح أكبر 4 بنوك في الدولة في 2021 تعافت إلى مستويات قريبة مما كانت عليه قبل الجائحة، ما يعكس النمو القوي في العائدات بخلاف الفائدة وانخفاض المخصصات. ووصلت الأرباح الصافية للبنوك الأربعة وهي أبوظبي الأول والإمارات دبي الوطني ودبي الإسلامي وأبوظبي التجاري في العام الماضي إلى 29.4 مليار درهم بنمو 31% عن عام 2020.

وقالت الوكالة إن ارتفاع مستويات الربحية المنتظر سوف يسهم في تعزيز الملاءة والمصدات المالية لبنوك الإمارات بصورة أكبر لتعوض وتفوق في تأثيرها الزيادة المتوقعة في أنشطة الإقراض في ظل التعافي الاقتصادي.

وبحسب تقديرات الوكالة تراجع دخل الفائدة بحوالي 4% في العام الماضي على أساس المقارنة السنوية، مع انخفاض هوامش صافي الفائدة 20 نقطة أساس إلى 1.8%. وفي المقابل ارتفعت العائدات بخلاف الفائدة في العام الماضي بمعدل 30% على أساس المقارنة السنوية (35% من إجمالي العائدات)، وبقيت التكلفة ثابتة دون تغيير يذكر، وإن اختلف الوضع من بنك إلى آخر.